



أنت لدينا متهم... إلى الذين يتهمون المسلمين بتهم الإرهاب وينسون ما يرتكب أعداء الإسلام من إرهاب فظيع في بلاد المسلمين:

"قَفْ هُنَا .. أَنْتَ لَدِينَا مُتَّهَمٌ"
أَنْتَ مِنْ أخطر مَنْ سارتَ بِهِ فِينَا قَدَمُ
أَنْتَ أَقْسَى مِنْ طواغيتِ الأُمَّمِ
أَنْتَ كالأطاعونِ يسري في خلايا الجسمِ
كالأحجارِ في دارِ إرَمَ
"قَفْ هُنَا.. أَنْتَ لَدِينَا مُتَّهَمٌ"
أَنْتَ مَنْسُوبٌ إلى فِرْعَوْنَ
منقوشٌ على بابِ الهَرَمِ
أَنْتَ مِنْ أخطر مَنْ يشقى بِهِ العُرْبُ
وتخشاهُ العَجَمُ
أَنْتَ فِي أوردَةِ العَصيرِ سَقَمُ

أَنْتَ جُرْحٌ نَازِفٌ، أَنْتَ أَلَمٌ

"قَفْ هُنَا .. أَنْتَ لَدِينَا مُتَّهَمٌ"

أَنْتَ لَا يُرْوِيكَ مَاءٌ .. إِنَّمَا يُرْوِيكَ دَمٌ

أَنْتَ لِلإِرْهَابِ قِرطَاسٌ وَحَبْرٌ وَقَلَمٌ

أَنْتَ مَقْطُوعٌ، فَلَا أَهْلٌ وَلَا خَالٌ وَعَمٌ

أَنْتَ فِي تَرْكِيبَةِ الْعَصْرِ نَشَازٌ وَسَقَمٌ

وَوُجُودٌ كَالْعَدَمِ

أَنْتَ فِي إِشْرَاقَةِ الْعَصْرِ انْتِيَالَاتٌ ظَلَمٌ

"قَفْ هُنَا .. أَنْتَ لَدِينَا مُتَّهَمٌ"

أَنْتَ فِي الْعَيْنِ قِذَاءٌ

أَنْتَ فِي الْأُذُنِ صَمَمٌ

أَنْتَ سَدٌّ فِي طَرِيقِ الْعَوْلَمِ

أَنْتَ مَا صَافَحْتَ شَارُونَ، وَلَا عَانَقْتَ بَارَاكَ

وَلَا بَارَكْتَ تِلْكَ الْهَيْلَمِ

أَنْتَ لَمْ تَمْدَحْ يَهُودَ الدُّونَمِ

أَنْتَ لَمْ تُخَدَعْ بِأَضْوَاءِ بَرِيقِ الْأَوْسِمِ

أَنْتَ لَمَّا شَاهَدْتَ عَيْنَاكَ "مُونِيكَ" تَعَوَّدْتَ بَرَبَ الْكُونِ مِنْهَا

وَسَمِعْنَا لَكَ بَعْضَ الدَّمَمِ

أَنْتَ لَمْ تَبِكْ عَلَى اللَّيْدِيِّ دِيَانَا

حِينَمَا حَطَّمَهَا الْعَشْقُ وَأَعْطَاهَا فَتَى الْعُرْبِ دَمَهُ

"قَفْ هُنَا .. أَنْتَ لَدِينَا مُتَّهَمٌ"

أَنْتَ مَا قَبَّلْتَ كَفَّ الْأَرْمَلِ

أَنْتَ مَا دَشَّنْتَ بَدَأَ الْهَرُولِ

أَنْتَ مَا بَارَكْتَ تِلْكَ الْمَهْزَلِ

أَنْتَ مَا زَلْتَ تُصَلِّيَ وَتَصُومُ

وَعَلَى زُورِقِ تَسْبِيحِكَ فِي اللَّيْلِ تَعُومُ

أَنْتَ مَا زَلْتَ تُثِيرُ الْبَلْبَلِ

"قَفْ هُنَا .. أَنْتَ لَدِينَا مُتَّهَمٌ"

أَنْتَ مَا زَلْتَ تَرَى فِي الْغَرْبِ إِحَاداً

وَمِيدَانَ جَرَائِرُ

أَنْتَ يَا هَذَا أُصُولِي مَغَامِرُ

أَنْتَ مَا زَلْتَ تَرَى

أَنَّ الزَّيْنَةَ وَالخَمْرَ رَجِسٌ وَكِبَائِرُ
لَمْ تَزَلْ تَدْعُو إِلَى التَّقْوَى وَإِخْلَاصِ الضَّمَائِرِ
لَمْ تَزَلْ تَدْعُو إِلَى صَفْوِ السَّرَائِرِ
أَنْتَ لَا تَمْشِي عَلَى الْأَرْضِ وَ لَكِنَّكَ طَائِرُ
أَنْتَ فِي مِيزَانِنَا - بِالرَّغْمِ مِنْ وَعَيْكَ - ثَائِرُ

"قَفْ هُنَا.. أَنْتَ لَدِينَا مُتَّهَمٌ"
وَيُحْكَمُ ..

أَسْكُتْ وَقِفْ مِثْلَ الصَّنَمِ
أَمْنَحُونِي فِرْصَةً يَا قَوْمُ
كَيْ أَدْفَعُ عَنْ نَفْسِي التُّهَمَ
فَأَنَا يَا قَوْمُ لَمْ أَسْمَعْ بِمَا قُلْتُمْ وَلَمْ
وَأَنَا يَا قَوْمُ ...

أَسْكُتْ أَيُّهَا الْوَعْدُ وَقِفْ مِثْلَ الصَّنَمِ
أَنَا وَاللَّهِ بَرِيءٌ

دَعَاكَ مِنْ هَذَا وَقِفْ مِثْلَ الصَّنَمِ
عِنْدَنَا أَلْفُ دَلِيلٍ وَبِهَا الْقَاضِي حَكَمٌ

"قَفْ هُنَا.. أَنْتَ لَدِينَا مُتَّهَمٌ"

أَنْتَ لَمْ تَتْرَكَ صَلَاةَ الْفَجْرِ يَوْمًا
قُلْ: نَعَمْ

أَنْتَ لَمْ تَهْجُرْ كِتَابَ اللَّهِ يَوْمًا
أَنْتَ تَدْعُو النَّاسَ لِلْإِسْلَامِ
قُلْ أَيْضًا: نَعَمْ

أَنْتَ قَدَّمْتَ إِعَانَاتٍ إِلَى الْأَفْغَانِ يَوْمًا
وَإِعَانَاتٍ لِكَشْمِيرَ وَدَاغِسْتَانَ وَالشَّيْشَانَ
قُلْ - أَيْضًا - : نَعَمْ

أَنْتَ مَا زِلْتَ تَرَى الطِّفْلَ الْفِلَسْطِينِيَّ مَظْلُومًا
فَقُلْ - أَيْضًا - : نَعَمْ

أَنْتَ لَمْ تَرْفَعِ عَلَى دَارِكَ أَطْبَاقًا
وَلَمْ تَنْظُرْ إِلَى أَفْلَامِ هُوْلْيُودَ وَلَمْ تَسْمَعْ تَقَارِيرَ الْأُمَّمِ

"قَفْ هُنَا .. أَنْتَ لَدِينَا مُتَّهَمٌ"

أَنْتَ مَا زِلْتَ تَرَى فِي الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى امْتِدَادًا لِلْحَرَمِ
وَتَرَى دَوْلَةَ صِهْيُونِ مِثَالَ الْغَدْرِ فِي عُرْفِ الْقَيْمِ

أَنْتَ مَا زِلْتِ تَرَى أَنَّكَ قَوَّامٌ عَلَى الْمَرْأَةِ
قُلْ - أَيْضاً - : نَعَمْ

"قَفْ هُنَا .. أَنْتِ لَدَيْنَا مَتَّهَمَةٌ"

إِنَّا نَمْلِكُ آلَافَ الشُّوَاهِدِ

أَوْ مَا تَسْعَى إِلَى نَشْرِ الْهُدَى فِي الْأَرْضِ
تَعْمِرَ الْمَسَاجِدِ؟

أَوْ مَا تَسْعَى إِلَى كَسْبِ الْمَحَامِدِ؟

أَوْ مَا تَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ

أَوْ تَسْعَى إِلَى إِصْلَاحِ فَاسِدٍ؟

أَوْ مَا تَدْعُو إِلَى حِشْمَةِ لَيْلَى وَإِلَى حُسْنِ الْمَقَاصِدِ

قُلْ: نَعَمْ، هَذَا صَحِيحٌ لَا تُعَانِدْ

أَيُّ نَعَمْ، هَذَا صَحِيحٌ

لَيْسَ فِيمَا تُثَبِّتُ الدَّعْوَى لَدَيْكُمْ أَمْرٌ قَبِيحٌ

أَنَا لَا أَدْعُو إِلَى غَيْرِ الْمَحَامِدِ

امْنَحُونِي فِرْصَةً يَا قَوْمُ حَتَّى أُشْرَحَ الْأَمْرَ لَكُمْ

وَاللَّهُ شَاهِدٌ

أَنَا يَا قَوْمُ مُحِبٌّ لِلسَّلَامِ

أَنَا أَدْعُو لِحَوَارِ صَادِقٍ يَجْلُو عَنِ الذَّهْنِ الْقِتَامِ

غَيْرَ أَنِّي أَعْبُدُ اللَّهَ وَلَا أَرْضَى بِتَحْلِيلِ الْحَرَامِ

أَنَا لَا أَرْضَى بِجَعْلِ النُّورِ وَصْفًا لِلظُّلَامِ

أَنَا مَا خَطَّطْتُ يَوْمًا لِانْفِجَارَاتِ

وَلَا اسْتَهْدَفْتُ تَرْوِيعَ النَّيَامِ

صِدْقُونِي إِنِّي لَا أَحْمِلُ الْحَقْدَ وَلَا أَرْضَى بِتَزْوِيرِ الْكَلَامِ

أَنَا إِنْسَانٌ مُسَالِمٌ

غَيْرَ أَنِّي أَكْرَهُ الْجَوْرَ وَلَا أَرْضَى بِتَزْوِيرِ الْكَلَامِ

أَنَا لَا أَرْضَى بِانْتِهَاكِ الْعَرَضِ تَمْزِيقِ الْمَحَارِمِ

أَنَا لَا أَعْلِنُ تَأْيِيدًا لظَالِمٍ

أَنَا لَا أَفْتَحُ عَقْلِي لِلْأَبَاطِيلِ وَلَا أَرْضَى بِتَعْلِيقِ التَّمَائِمِ

أَنَا لَا يُضْحِكُنِي تَهْرِيجُ هَائِمٍ

أَنَا لَا تُطْرِبُنِي أَلْحَانَ سُكْرَانٍ وَلَا أَفْكَارُ وَاهِمٍ

لَسْتُ وَغْدًا - أَيُّهَا الْقَوْمُ -

وَلِكُنِّي فَتَى يَأْمَنُ بِاللَّهِ وَيَدْعُو لِلْمَكَارِمِ

أَنَا - وَاللَّهِ - مُسَالِمٌ

غَيْرَ أَنِّي حِينَمَا أُطْعَمُ فِي دِينِي أُقَاوِمُ
لَسْتُ وَغَدًا - أَيُّهَا الْقَوْمُ - وَمَا كُنْتُ وَلَنْ
أَنَا لَا أَرْضَى بِتَقْسِيمِ الْوَطَنِ
أَنَا لَا أَرْضَى بِتَقْيِيحِ الْحَسَنِ
أَنَا لَا أَرْضَى بِتَرْحِيلِ الْمَلَائِيكِ عَنِ الْأَرْضِ
وَلَا هَدْمِ سَكَنٍ
أَنَا لَمْ أَحْرِقْ سَرَايِيْفُو، وَلَا حَطَّمْتُ كُوسُوفَا
وَلَا أَحْرَقْتُ عُشًّا أَوْ فَنَنَ
أَنَا مَا أَتَكَلَّمْتُ قَلْبَ الْأُمَّةِ أَوْ أَشْعَلْتُ نِيرَانَ الشَّجَنِ
أَنَا مَا زَوَّرْتُ أَوْ رَاقَا
وَلَا أَسْقَيْتُ "صَبْرًا" دَمْعَ "شَاتِيْلَا"
وَلَا أَحْرَقْتُ بَيْتَ الْمَقْدِسِ الْغَالِي
وَلَا أَمْرَضْتُ قَلْبِي بِالْإِحْنِ
أَنَا مَا خَبَّأْتُ كَفَّ الْغَدْرِ فِي أَنْفَاقِ بَارِيْسَ
وَلَا أَشْعَلْتُ فِي الْأَرْضِ الْفِتْنَ
خَبِّرُونِي بَعْدَ هَذَا - أَيُّهَا الْقَوْمُ -
مَنْ الْوَعْدُ إِذْنٌ؟؟؟
خَبِّرُونِي بَعْدَ هَذَا أَيْنَ آثَارُ السَّقَمِ؟؟
خَبِّرُونِي مَنْ يَكُونُ الْمُتَّهَمُ؟!
أَيُّهَا الْقَوْمُ اسْمَعُوا مِنِّي حَدِيثَ الْوَاتِقِيْنَ
نَحْنُ بِالْإِسْلَامِ نَمْضِي
تَحْتَ ضَوْءِ الشَّمْسِ وَالنُّورِ الْمُبِينِ
نُرْشِدُ النَّاسَ إِلَى الْخَيْرِ وَنَدْعُو إِلَى رَوْضِ الْيَقِيْنَ
لَا تَرَانَا كَلْصُوصِ اللَّيْلِ نَمْشِي خَائِفِيْنَ
نَحْنُ وَالطُّغْيَانِ ضِدَّانِ فَلَا نَامَتْ عِيُونُ الْكَاذِبِيْنَ
دِينُنَا الْإِسْلَامُ .. دِينُ الْحَقِّ وَالْخَيْرِ وَأَمْنِ الْخَائِفِيْنَ
هُوَ لَا يَرْضَى بِتَشْرِيدِ الْمَسَاكِيْنِ وَقَتْلِ الْآمِنِيْنَ
هُوَ لَا يَرْضَى بِإِهْدَارِ دِمَاءِ الْهَارِبِيْنَ
وَيَتَفَجَّرُ بِيَوْتِ اللَّهِ تَحْطِيْمَ رُؤُوسِ السَّاجِدِيْنَ
دِينُنَا بَوَابَةُ الْإِيْمَانِ وَالْأَمْنِ وَبِسْتَانُ الْيَقِيْنَ
إِنْ يَكُنْ قَدْ شَدَّ بَعْضُ الْوَاهِمِيْنَ
فَعَلَيْهِمْ وَزَرَ مَا نَالُوا وَلَا نَحْمَلُ ذَنْبَ الْمُذْنِبِيْنَ
أَيُّهَا الْغَرْبُ اسْتَمِعْ مِنَّا إِلَى رَأْيِ السَّدَادِ
دِينُنَا الْإِسْلَامُ دِينٌ يَنْشُرُ الْخَيْرَ وَأَسْبَابَ الرَّشَادِ

وَيَصُوغُ السِّلْمَ لِلنَّاسِ وَفَاءً وَصَفَاءً وَوِدَادًا

وَإِذَا مَا أَفْسَدَ الْبَاغُونَ فِي الْأَرْضِ

دَعَانَا لِلجِهَادِ

عِنْدَهَا تَخَفُّقُ رَايَاتٍ وَتَمْتَدُّ جَسُورُ الْخَيْرِ فِي كُلِّ الْبِلَادِ

خَبْرُونِي - أَيُّهَا الْقَوْمُ - : لِمَاذَا بَعْدَ هَذَا أُتُّهُمُ؟!

وَلِمَاذَا تَزْرَعُونَ الشُّوكَ فِي دَرَبِي

وَتُلْقُونَ عَلَى بَابِي التُّهُمَ؟!

وَلِمَاذَا لَا تَقُولُونَ لِدَاعِي الْحَقِّ وَالْعَدْلِ: نَعَمْ

قناة تيليجرام: فوق شرع الزمن

المصادر: